

مجال اتخاذ القرار فى ظل التطور التكنولوجى ، كما أنها أوضحت أهمية توفر المناخ الملائم داخل منظمات العمل لممارسة هذا النوع من التفكير .

٩ - المتتبع لدراسات الابداع عبر القرن العشرين يستكشف أنها مرت بعدة مراحل ، فقد اتسمت المرحلة الأولى والخاصة بالنصف الأول من هذا القرن بالكتابات والاهتمامات من منظور فلسفى ، مع وجود محاولات تجريبية محدودة . وتمثلت أهمية هذا التوجه الفلسفى فى دراسة ظاهرة الابداع فى أنه لفت الانتباه ووجه أنظار الباحثين نحو الدراسة الامبريقية للظاهرة بدء من منتصف هذا القرن وبالتحديد منذ أن ألقى " جيلفورد " خطابه الرئاسى أمام جمعية علم النفس الأمريكية عام ١٩٥٠ ، واستمر الاهتمام بالبحث الامبريقى لظاهرة الابداع فى التراث الأجنبى منذ هذا التاريخ وحتى وقتنا الحالى . مع ملاحظة تزايد الاهتمام فى السنوات العشرة الأخيرة بالكتابات والدراسات النظرية التى تحاول توظيف ماكشفت عنه الدراسات الامبريقية من نتائج . وهذا ما اشار اليه " فيست ورنكو " (Feist & Runco, 1993) من خلال تحليلهما للبحوث المنشورة فى مجلة السلوك الابداعى J. of Ceative Behavior على مدى ٢٣ سنة (فى الفترة من ١٩٦٧ - ١٩٩٨) ، من تزايد عدد المقالات النظرية التى تتناول عدة قضايا اجتماعية وتربوية فى غاية الأهمية - بالمقارنة بعدد الدراسات الامبريقية .

كما كشفت هذه المراجعة النقدية التى قمنا بها عبر السنوات العشرة الأخيرة عن أن هناك اهتماما واضحا فى التراث الأجنبى بدراسة الابداع من جهة وعلاقته ببعض المتغيرات من جهة ثانية ، وتركزت هذا البحوث على